فن التصوير بالاسود والابيض

جماليات عين بدائية

مصور يستخدم آلة التصوير الشمسية

بابل/ مكتب المدى

تأسفت كثيرا وأنا أراجع اغلب مصوري بابل من اجل أن أطبع جامة لدي بالأسود والأبيض أخذتها قبل سنوات عديدة لأنها عزيزة عليّ قال الجميع لا نطبع الأسود والأبيض لقد بدأ عصر الحاسوب والفلم الملون وانتهى بدون وجع رأس تصوير الأسود والأبيض حيث كان المصور يستعمل كل مهاراته وقابليته الفنية من اجل إخراج صورة جميلة.

كما تذكرت الشهيد فؤاد المطيري الذي اغتاله البعثيون إثناء الانتفاضة والمصور رستم المرحل عنوة والمرحوم كمال وفرحان الجبوري ومحمد علي هادي ورزاق عجام وعلي محمد إبراهيم وعباس عبد الحسين الكرعاوي ومصطفى محمد علي و الأشقاء المتخصصين بالتصوير الشمسي محمد وحسن وكاظم أولاد عبد علي الموسوي وخاصة حسن عبد علي الذي طالما كنا نطمح ان يلتقط لنا صورة بصندوقه المتواضع البسيط الذي أكل منه الدهر أمام دائرة النفوس في بابل وجوه حلية أصيلة مارست التصوير وأبدعت فيه، أتخيلهم الآن وهم يقصون الكات فيلم وجام الأسود والأبيض وينظمون مصابيح الإنارة من اجل إضاءة كاملة كي تكون الصورة بدون عيوب في الوجه، وأتخيلهم في غرف طبع الصور حيث المحاليل الكيمياوية. كاربونات، سلفايت، بروميد هبدوركتون وميثول وهو يبدع في إعداد مظهر الصورة. كل منهم له خلطته السرية وحبيبات الهايبو مثبت الصورة وأصابع أيديهم مسودة من المحاليل عباس عبد الحسين الكرعاوي مصور منذ أربعين عاما تعلم التصوير وأحبه أولاده ومارسوه. التقيت به وحدثنا عن مهنة التصوير بالأسود والأبيض قال: بدايتي مع الأسود والأبيض كمصور شمسي وفتحت بعد ذلك محلا للتصوير. حيث كان التصوير بالأسود والأبيض الوحيد في المدينة وكان الفلم او كان فيلم (الجامة) عبارة عن جامة كزاز نأخذ عليها الصور الشخصية ثم نقوم بعملية تظهيرها وتثبيتها وأضاف قائلا : كانت أياما جميلة لا نشعر بها بالملل والتعب يبدع فيها من اجل صورة زاهية متكاملة حتى يكسب زبائن كثيرة.

وقال أيضا: المصور بالأسود والأبيض فنان مرهف الإحساس يقرأ وجه الزبون ويوجهه لارتداء ملابس مناسبة، ويحاول ان يجعل حالته النفسية مهيأة لسحب الصورة. وتتكون صالة التصوير من ستارة سوداء او حمراء ومصابيح خلفية مع مصباحين أماميين.

المصور المحترف يعرف كيف يوجه الإنارة لتكون متكاملة لا تظهر أية عيوب على الوجه؟ وبعد ذلك يستعمل مهارته في التقاط الصورة من خلال الكاميرات الخشبية أو الحديدية المستعملة. يخبر المصور الزبون عن أي صورة أو" بوز " يريد أمامية أو جانبية أو أية وضعية يرغب فيها. وهنا تبدأ مهارة وفن المصور. وبعد ذلك تبدأ عملية تظهير الصورة وغسلها وتثبيتها حتى لا تتلاشى الصور. انها عملية صعبة لان أيادينا تتعامل مع المواد الكيمياوية. وبعد ذلك تبدأ عملية " ترتيش" الصورة عبر جهاز الرتاشة وهو عبارة عن صندوق فيه ضوء بلاستك ابيض وتتبدى المهارة الثانية للمصور، كيف يحول الصورة ويظهر المعالم بواسطة أفلام خاصة كي يلون العيون ويرتب الوجه والأنف. ويلغي كل الزيادات والشعر من الوجه وهي عملية صعبة وتحتاج لخبرة متراكمة. ثم تبدأ عملية طبع الصور بواسطة مكبر وهو أنواع جيكي، روسي، ياباني يدخل غرفة الطبع ويتم بواسطة الضوء الأحمر. وهنا تتجسد المهارة في إخراج الصورة الشخصية. وقال المصور عباس عبد الحسين: هل رأيت كم مرحلة تستغرق الصورة كي تكون جيدة ومتكاملة. ما أجمل عالم التصوير الأسود والأبيض. نتمنى أن يعود.

كتاب جديد يقول ان كيسنجر كان يكتم معلومات عن نيكسون

هنري كيسنجر

لوس انجليس/ رويترز

يفيد كتاب جديد اقتبست منه مجلة فانيتي فير ان وثائق مفرج عنها للتو تظهر ان وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر أخر ابلاغ نيكسون بموعد حرب عام ١٩٧٣ من أجل منعه من التدخل.

وكتاب "نيكسون وكيسنجر.. شركاء في السلطة" ألفه المؤرخ الرئاسي روبرت داليك الذي قضى أربعة أعوام وهو يطالع أرشيف ادارة نيكسون الذي صار متاحا في الاونة الاخيرة بما في ذلك ٢٠ ألف صفحة من تفريغ لمحادثات كيسنجر الهاتفية ومئات الساعات من التسجيلات الخاصة بنيكسون.

ويقول المؤرخ انه حينما هاجمت مصر وسوريا اسرائيل في السادس من أكتوبر تشرين الاول أبلغ الاسرائيليون كيسنجر في السادسة صباحا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة) ولكن كيسنجر لم يتحدث الى نيكسون بهذا الموضوع قبل مرور ثلاث ساعات ونصف.

وتمكن داليك الذي كتب سيرة حياة ليندون جونسون سلف نيكسون من الاطلاع على نحو مليون صفحة من ملفات الامن القومي واجزاء غير منشورة من مذكرات اتش.ار. هالديمان أول كبير موظفين في ادارة نيكسون.

ويقول داليك ان الوثائق تظهر علاقة معقدة بين الرجلين تتسم بالشك المرضي وعدم الامان والتلاعب والقسوة. وتظهر أيضا تزايد سلطة كيسنجر المستقاة من عجز الرئيس المتزايد جراء فضيحة ووترجيت.

ويقول ان نيكسون لم يكن يؤمن بان على كيسنجر تولي سياسة الشرق الاوسط وينسب الى الرئيس الاسبق قوله "أي شخص يهودي لا يمكنه تولي" السياسة في الشرق الاوسط. وأضاف ان هنري يمكنه أن يكون "عادلا بقدر ما يمكن.. (ولكن) لا يمكنه الا التأثر بالامر. ضع نفسك في موقفه.

ويقول داليك ان كيسنجر أبلغ ألكسندر هيج كبير موظفي نيكسون ببدء الحرب قبل ساعة من ابلاغ الرئيس.

واتصل كيسنجر بهيج الذي كان مع الرئيس في بيكين بولاية فلوريدا ليقول "أريدك أن تعلم أن الامور تحت سيطرتنا هنا."

كما دعا هيج للكذب على وسائل الاعلام من خلال ابلاغها ان "الرئيس مطلع على الامور منذ السادسة صباحا." لكي لا يبدو الامر كما لو كان نيكسون خارج الموضوع. وحينما اتصل نيكسون في نهاية المطاف في الساعة ٩,٢٥ صباحا طلب نيكسون منه أن "تشير الى انك تحدثت معي".

ويقول داليك أيضا انه وفقا لتفريغ محادثة هاتفية فان نيكسون سأل كيسنجر في السابع من أكتوبر عما اذا كانت هناك أي رسالة من الزعيم الروسي ليونيد بريجينيف بشأن الشرق الاوسط فقال كيسنجر "نعم.. لقد اتصل بنا." فرد نيكسون ببرود "وماذا قال..".

وفي ٢٣ تشرين الاول قاد كيسنجر وهيج مجموعة من مسؤولي الامن القومي من أجل صياغة رد على بريجينيف. يقول داليك انهم قرروا من دون علم أو مشاركة نيكسون زيادة مستوى استعداد أمريكا العسكري الى (ديف كون ٣) وهو مستوى لم تصله الولايات المتحدة الا مرة واحدة من قبل.

ويقول داليك ان تفريغ الاتصالات الهاتفية تفيد انه قبل الاجتماع سأل هيج عما اذا كان عليه ايقاظ الرئيس فرد هيج "لا".

وبعدها بثلاثين دقيقة وفي اتصال هاتفي اخر سأل هيج "هل تحدثت الى الرئيس.." فرد كيسنجر "لا.. لم أفعل. سيبدأ في توزيع الاتهامات.. لا أعتقد ان علينا ازعاج الرئيس."

وأصر كيسنجر على ان وضع البلاد في حالة انذار كان بناء على أوامر نيكسون. ولكن داليك يقول انه لا توجد وثيقة أو تفريغ لمحادثة هاتفية تفيد بأن الرئيس أصدر أمرا بهذا الخصوص.

أوراق تراثية

إعداد : عادل العامل

الأخطل البذيء !

قيل إن الأخطلَ، وهو لقب الشاعر الأموي الشهير، واسمه غياث بن غوث، قد جاء من الخَطَل وهو استرخاء الأذنين، ومنه قيل لكلاب الصيد خطْل (بضم الخاء). وقال ابن السيد البطليوسي في كتابه (الاقتضاب) : لا أعلم أن أحداً ذكر أن الأخطل كان طويل الأذنين مسترخيهما. والمعروف أنه لقّب بهذا لبذاءته وسلاطة لسانه. وذلك أن ابنَي جعيل احتكما إليه مع أمهما، فقال:

لعمركَ إنني وابنَي جعيلٍ
وأمهما لإستارُ لئيم

فقيل له إنه لأخطلُ. والإستار أربعة من العدد، فيكون قد هجا نفسه وابنَي جعيل وأمهما في هذا البيت!

وحكى أبو الفرج الاصبهاني أن السبب في تلقيبه بالأخطل أن كعب بن جعَيل كان شاعر قبيلة (تغلب) في وقته، وكان لا يزور رهطاً منهم إلا أكرموه وأعطوه، فنزل على رهط الأخطل فأكرموه وجمعوا له غَنَماً وجعلوها في حظيرة، فجاء الأخطل فأخرجها من الحظيرة وفرّقها، فخرج كعب وشتمه واستعان بقوم من تغلب فجمعوها له، فارتقب الأخطل، غفلته ففرّقها ثانيةً، فغضب كعب وقال : كفّوا عني هذا الغلامَ وإلا هجوتكم ! فقال له الأخطل : إن هجوتنا هجوناك، وكان الأخطل يمئذ يفرزم، (أي يقول الشعر في أول أمره قبل أن تقوى قَريحته)، فقال كعب: ومَن يهجوني؟ فقال : أنا ! فقال كعب:

ويلُ لهذا الوجهِ غبَّ الجمَّة
.....

فأجابه الأخطل بما يقبح ذكره، ففزع كعب، وقال: كنت أخشى أن أهجى بهذه الأبيات!

زر غبّاً تزدد حباً

قال هذا المثل معاذ بن صرم الخزاعي، وكانت أمه من عكّ، وكان يكثر من زيارة أخواله، فأقام فيهم زماناً، ثم خرج يتصيد مع بني أخواله، فحمل على حمار وحشي، فلحقه ابن خالٍ له يدعى الغضبان، فتخاصما، فقال له الغضبان: "واللهِ، لو كان فيك خيرٌ لما تركتَ قومك!"

فقال: "زر غباً تزدد حباً !" فأرسلها مثلاً.

وفي ذلك يقول الشاعر:

﴿إذا شئتَ أن تقلى فزرْ متوالياً
وإن شئتَ أن تزدادَ حباً فزرْ غبّاً﴾

حكمة

قال بعضهم لبنيه:

يا بنيّ، لا تعادوا أحداً، وإن ظننتم أنه لا ينفعكم، فإنكم لا تدرون متى تخافون عداوةَ العدو، ولا متى ترجون صداقة الصديق، ولا يعتذرُ إليكم أحدٌ إلا قبلتم عذره، وإن علمتم أنه كاذب.

من عيون الشعر

قال البهاء زهير، وهو من شعراء مصر في العهد الأيوبي، متغزلاً:

﴿ تعيش أنتَ وتبقى أنا الذي متّ حقّا
حاشاكَ يا نورَ عيني تلقى الذي أنا ألقى
قد كانَ ما كانَ مني واللهِ خيرٌ وأبقى
ولم أجد بين موتي وبين هجرك فرقا
يا أنعمَ الناس قل لي
إلى متي فيكَ أشقى؟!﴾

الكلمات المتقاطعة

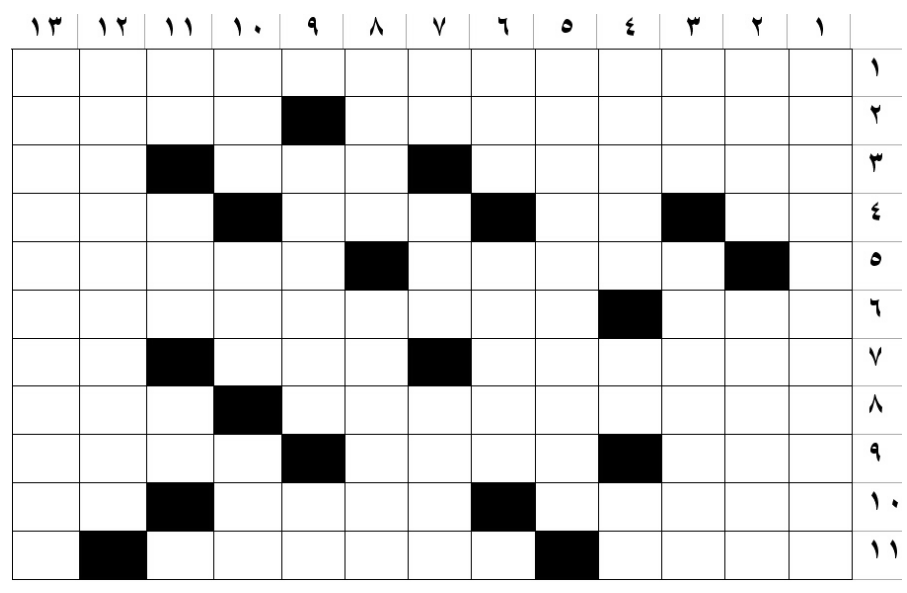

أفقي

١- ملك فرنسي ١٦٣٨-١٧١٥ بدأ حكمه الشخصي بعد وفاة الكاردينال مازاران ١٦٦١ عمل على اقرار النظام والامن هو القائل (انا الدولة والدولة انا).
٢- من ضواحي لندن مركز دورة عالمية لكرة المضرب - سياسي واديب فرنسي ١٨٧٢-١٩٥٧ .
٣- يغيران - دفن البنت في التراب وهي حية - قلب الاناء على رأسه.
٤- شاعر برتغالي - بحر - ولد المرأة من زوجها الاول - مدينة في جنوب ايران قاعدتها لارستان خربها زلزال ١٩٦٠ .
٥- تنابذ الحرب - خادعت وماطلت.
٦- يتثاقل في مشيته - ممثلة نمساوية من اصل مجري من مواليد بودابست ١٩١٧ .
٧- مؤلف فرنسي من نوابغ زمانه ١٦٩٤-١٧٧٨ من مؤلفاته (محمد) و(زئير) - فائدة غير مشروعة - مناص.
٨- موسيقي وقائد اوركسترا لبناني كبير ولد سنة ١٩٣٨ منح لقب (دكتور) - ما لا يشتهي من الطعام.
٩- خشبة معترضة في عنقي الثور بأداتها - مدينة نيجيرية - جزيرة يونانية في بحر ايجة اشتهرت بتمثال فينوس اكتشف ١٨٢٠ .
١٠- حمامة برية - الاسم الثاني لفنان عربي توفي ١٩٩٧ احد رواد حركة المسرح الحديثة - في القميص.
١١- عاضد وكانف - حركات فكرية مندفعة.

عمودي

١- ممثل فرنسي هزلي.
٢- مرفأ استرالي في كوينزلاند - بركان في الاندس بكولومبيا.
٣- يبسط يده - سياسي فرنسي قديم اشتهر بدهائه.
٤- بلدة عربية - اول تدريبات - من عوامل البحر.
٥- اللغة الرسمية في الجزائر ابتداء من ١٢ آذار ٢٠٠٢ .
٦- طري ولين - شخصية ابتكرها واشتهر بها الممثل العالمي الراحل شارلي شابلن.
٧- خصب - مات فجأة - مدينة مصرية.
٨- الاسم الثاني لممثلة مصرية - من بطلات الاساطير اليونانية.
٩- فيلم لنور الشريف ومديحة كامل وحسين الشربيني وايمان انتج سنة ١٩٨٠ - ورك.
١٠- ميثاق - متشابهة - حرن الحمار.
١١- غلام - نحل - الاسم الثاني لممثل امريكي راحل من اصل صيني توفي سنة ١٩٧٣ .
١٢- فريق كرة سلة امريكي شهير.
١٣- ممثل امريكي من مواليد ١٩٣٧ .

حل العدد السابق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	ج	و	ر	ج	ر	د	ا	ق	■	ك	ا	د	ب
٢	و	ر	د	ا	ن	■	ج	ي	م	ك	ا	ر	ي
٣	ل	ش	■	ل	ب	ن	ا	ن	■	ل	ب	ا	ن
٤	ي	س	م	و	■	و	ل	ا	س	ت	و	ن	■
٥	ا	ت	ا	ت	ر	ك	■	ر	و	ه	ر	■	
٦	ر	ر	ر	■	■	م	ي	ا	■	ب	ع	ر	
٧		■	ت	و	ك	ا	ي	■	ع	م	ا	ن	■
٨	ب	د	ي	ن	■	ل	ر	ي	د	ا	■	ا	م
٩	ر	س	ن	■	س	ر	ا	ط	■	ل	و	ق	ا
١٠	ت	ا	ي	ر	و	ن	ب	ا	و	ر	■	ي	ن
١١	س	و	ك	ا	ر	ن	و	■	ب	و	ر	د	و

عجوز ألمانية تنصب شِركاً للصة وتتسبب في ضبطها متلبسة

برلين/ رويترز

نجحت عجوز ألمانية في حل لغز سلسلة سرقات غامضة بدار للمسنين وذلك حين نصبت شركا للص واختبأت في الحمام وأمسكت باللص -الذي اتضح أنه أنثى- في حالة تلبس.

وقال متحدث باسم الشرطة في بلدة سالفيلد شرق المانيا يوم الخميس "انها بحق قضية الآنسة ماربل. انه لأمر طيب ان نعرف انه لاتزال هناك سيدات مُسنات يتمتعن بالشجاعة."

فقد وضعت السيدة العجوز نقودا في مكان ظاهر بغرفتها كطعم لإغواء اللص ثم انسحبت ودخلت الحمام لتمكث في حالة سكون إنتظارا للص. بعدئذ دخلت عاملة نظافة الغرفة وأخذت المال غير مُدركة ان العجوز تشاهدها.

وقال المتحدث "حينئذ ضغطت العجوز جرس الانذار الموجود في الحمام فهرول لها العاملون بالدار وأمسكوا بعاملة النظافة."

واعترفت العاملة (٣٦ عاما) لاحقا للشرطة بمسؤوليتها عن عمليات سرقة أخرى حدثت في الدار الواقعة قرب منتجع باد لوبنشتاين.

حظك اليوم

الحمل
21اذار 20نيسان
ستكون صداقات جديدة إذا شاركت في بعض الأنشطة البيئية. عنادك الشديد وغيرة رفيقك منك يسببان لك بعض المشكلات. الحب وليس الحرب هو مفتاحك للاستقرار في الحياة.

الثور
21نيسان 20ايار
انهمك في العمل وضع كل تركيزك فيه. ينبغي أن تتجنب أي موضوعات قابلة للجدال بقدر ما تستطيع. توصل إلى استنتاجاتك الشخصية بدلاً من الاستماع للآخرين.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
خداعك لنفسك فيما يتعلق بأهميتك وقيمتك أمام الآخرين قد يعرضك لبعض الأضرار. يوم غير مناسب لكي تحاول التأثير على الآخرين بتهديدهم. السفر يشغل بالك كثيراً.

السرطان
21حزيران 20تموز
تأتيك رحلة مفاجئة؛ حاول أن تصطحب معك رفيقك وأن تجمع بين العمل والترفيه. حاول أن تتجنب أي مناقشات جادة مع من تحبهم. شخصيتك العنيدة تثير بعض المشكلات مع الشخص الذي تحبه.

الاسد
21تموز 20اب
علاقة رومانسية تتطور كثيراً إذا اشتركت بإحدى برامج اللياقة البدنية التي كنت تؤجلها لفترة من الوقت. يمكنك إحراز مزيد من التقدم إذا ما عرضت أفكارك على رؤساءك الأعلى منك شأناً.

العذراء
21اب 20ايلول
المناسبات الاجتماعية تشغل جزء هام من يومك. قم بالمزيد من العمل في المنزل. استعد للقيام بنوع من التغيير.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
حياتك الشخصية تؤثر كثيراً عليك. أنشطة اجتماعية تنشأ من خلالها علاقات قوية وراسخة بآخرين. استعد للتعامل مع الأمر الذي تقوم به حالياً.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
الاحتكاك بالآخرين يفتح لك أبواب وظائف جديدة الآن. حاول أن تقاوم أي أضرار يسببها لك خصومك. إذا كنت لا تعمل بشكل مستقل، فكر في الدخول في مشروع خاص بك.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
تستعد الآن لأمور تعليمية وإلى صفقات مع عملاء ومستشارين. فرص الخروج مع العملاء أو الزملاء تكون في صالحك كثيراً. كن دبلوماسي وصريح وستجد أن ذلك الشخص يقف في موقف محرج.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
قد تكون سعيد الحظ أثناء السفر. ركز على الأمور الهامة بدلاً من أن تركز على أشياء تافهة لا تحقق منها إلا القليل. قد تنشأ مشكلة اليوم مع أحد أصدقائك بسبب المال.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
قد تقوم ببعض التحركات دون استقرار. لديك بعض الأفكار الجيدة بخصوص تغيير شكل منزلك. أمامك خيارين: الاستمرار وحدك أو تنفيذ رغبات شريك حياتك.

الحوت
21شباط 20اذار
سافر في إحدى الرحلات الترفيهية. ينشغل بالك كثيراً بالأطفال. تخلص من الأعمال المنزلية التي كان يجب إنهاءها منذ وقت طويل.